(ما زال عصياننا ﷲِ يُرذِلنا ... حتى دُفعنا إلى يحيى ودينارِ) .

(وَغْدَين عِلْجَين لم تُقطَع ثمارها ... قد طال ما سَجدا للشمس والنار) .

قال وفيهما وفي الحسن بن سهل يقول أيضاً دعبل يهجوهم والحسن بن رجاء وأبيه أيضاً .

(ألا فاشتروا مِني ملوك المخزمِ ... أبِعْ حَسناً وابني رجاء بدرهمِ) .

(وأعط رجاء فوق ذاك زيادة ... وأسمحْ بدينار بغير تندّمُ) .

(فإن رُدّ من عيب عليّ جميعُهم ... فليس يَردّ العيبَ يحيى بنُ أكثم) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني أبو الطيب الحراني قال .

كان دعبل منحرفا عن الطاهرية مع ميلهم إليه وأياديهم عنده فأنشدني لنفسه فيهم .

(وأبقى طاهر فينا ثلاثاً ... عجائبَ تُسْتَخَفّ لها الحلوم) .

(ثلاثةَ أعبد لأب وأم ... تُمَيّز عن ثلاثتِهم أُروم) .

(فبعضٌ في قريش منتماه ... ولا غَيرٌ ومجهول قديم) .

(وبعضهُم يَهشّ لآل كسرى ... ويزعم أنه عِلْج لئيم) .

(فقد كثرَتْ مناسبهم علينا ... وكلّهُم عَلَى حال زنيم)